

الطائرات التي ترغب البحرية في بنائها بمحركات تعمل على الطاقة النووية (١٠) .

ولقد أبدى قادة البحرية بشكل خاص اعتراضات جديّة على الموازنة الجديدة المقترحة . إذ يصر هؤلاء على أن التضخم سيحول الزيادة « البسيطة » في حصتهم من الموازنة إلى تخفيض فعلي . كما يعترض هؤلاء على تخفيض الاموال المخصصة لبناء السفن من ٨ر٥ بليون دولار في السنة المالية ٧٨ إلى ٧ر٤ بليون دولار في السنة المالية المقبلة ، مما سيسمح ببناء ١٥ سفينة جديدة فقط ، في حين كانت مخططات ادارة فورد للموازنة ترمي الى تمكين البحرية من بناء ٢٩ سفينة خلال الفترة نفسها (١١) .

ومما لا شك فيه ان ارتفاع كلفة انظمة الاسلحة الحديثة ، والتعقيدات المتزايدة التي يتطلبها بناؤها - عبر التركيز على « النوعية » ، وهذه مسألة محببة جدا بالنسبة الى شركات الاسلحة الاميركية - تساهم الى حد بعيد في تفاقم الضغوطات المالية على القوات المسلحة الاميركية . وتكفي بعض الامثلة للدلالة على مدى ارتفاع كلفة انظمة الاسلحة . ففي حين تبلغ كلفة المدمرة من فئة « سبراونس » ١٣٤ر٢ مليون دولار ، لم تكن كلفة المدمرة خلال الحرب العالمية الثانية تتجاوز ٥ مليون دولار . كما ارتفعت كلفة غواصة الهجوم من ٣ر٩ مليون دولار في العام ١٩٤٦ الى ٢٨٤ مليون دولار في الوقت الراهن (١٢) .

ولقد ادت الضغوطات على الموازنة الى اتخاذ قرار في تموز (يوليو) ١٩٧٧ بتخفيض عدد العاملين في وكالات الدفاع الملحقه بوزارة الدفاع الاميركية بنسبة ٢٢٪ ، على ان يتم تخفيض القوة البشرية في وكالات مشابهة خارج البنتاغون بنسبة ٢٢ر٤٪ (١٣) .

الثغرات في التجهيز وفي المعدات

تساهم الضغوطات الاقتصادية والمالية التي تتعرض لها القوات المسلحة الاميركية في تفاقم الازمة التي تعاني منها تلك القوات على صعيد الثغرات في التجهيز وفي المعدات ، وذلك الى جانب اصرار القادة العسكريين الاميركيين على الحفاظ على « النوعية » على حساب الكمية .

ويشير القادة العسكريون الاميركيون الى ثغرات في التجهيز في جميع المجالات . فعلى صعيد القوات الاستراتيجية النووية ، ساهم قرار الرئيس كارتر القاضي بالغاء برنامج القاذفة الاستراتيجية « ب - ١ » في ارباك جانب من الثلث الذي تعتمد عليه القوة النووية الاميركية (قاذفات استراتيجية -